

الإضرابات في ميزان الشرع

النشئي: إذا أدت إلى تعطيل المصالح العامة وتسببت في ضرر فلا تجوز ومن انقطع عن العمل لا يستحل راتبه



د.بسام الشطي



د.محمد النجدي



د.ناظم المسباح



د.محمد الطبطبائي



د.عجيل النشئي

الى ان هناك العديد من الوسائل التي يمكن اللجوء اليها لتحقيق المطالب، وقد تكون أكثر فاعلية وجدوى من الإضراب، كالتظلم لدى المسؤولين ومخاطبتهم وجدالهم بالتي هي أحسن ونحو ذلك، مؤكداً ان الإنسان العاقل لا يترك باباً وفق أسس سليمة شرعية إلا ويتركه، أما الانقطاع عن العمل بسبب عدم دفع الأجور والرواتب فهذا جائز، لأن رب العمل أخذ بالعدل، فللعامل ان ينقطع عن العمل حتى يدفع له أجره، وقد قال ﷺ: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه».

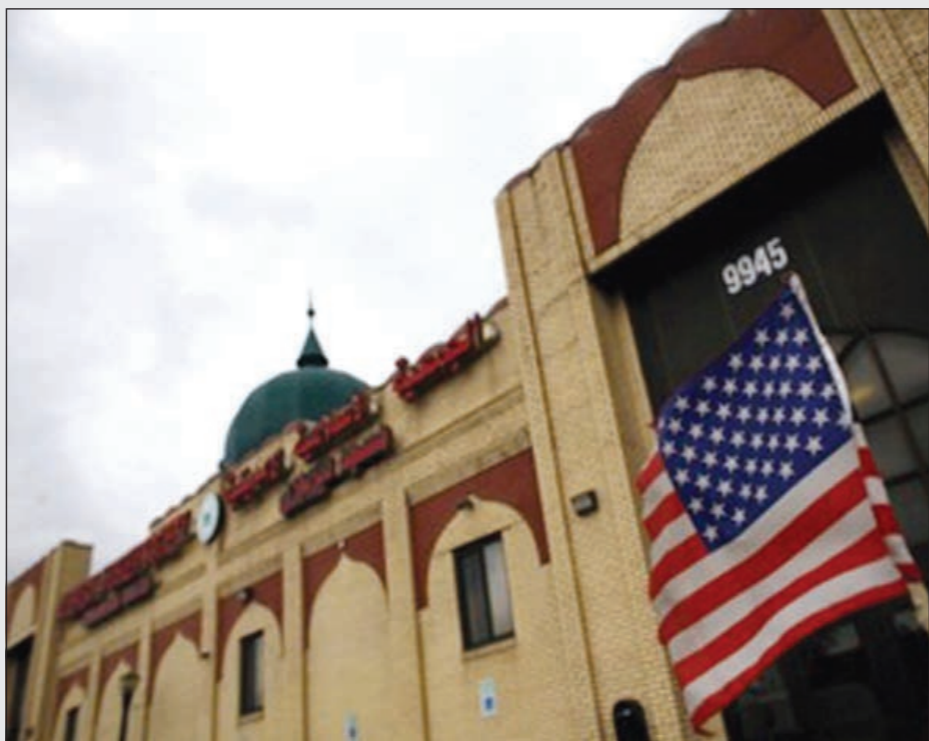
ويعود معسولة

وأكد د.بسام الشطي ان المواطن جزء من التنمية وله حقوق ولكن يجب عليه ان يلتزم بالواجبات وله حرية ولكن حريته لا يجوز ان تتعدى على حريات الآخرين وهو يخضع للقوانين فإن أصاب كوفي: وإن أخطأ عوقب، وعن الإضرابات التي شملت البلاد وعطلت المصالح تأسف د.الشطي لهذه الأحداث وقال: ان تعطيل مصالح العباد والبلاد وأحداث الفوضى والتسابق على إحداث خلل وتعطيل المرافق العامة والمناظرة والتسبب في زيادة معاناة المرضى والطلبة الذين يدرسون في الخارج وزيادة الأسعار وشح المواد الغذائية والخصائر الفاحشة في المال العام كلها لا تجوز. مبيناً ان هناك قانوناً يجيز الإضراب بضوابط وليس شل العمل وزاد: ونحسن لا نريد ان تحرق بلادنا مثلما تحرق اليونان أو مثلما حدث في إيطاليا من تخريب وإسقاط المجالس والحكومة أكثر من 3 مرات.

وطالب د.الشطي نواب مجلس الأمة بان يتقوا الله عز وجل وألا يتكلموا في الزيادات والاقتراحات والعود المعسولة كدعاية انتخابية وان تشترع قوانين للحد من هذه الفوضى التي يريدون بها تعطيل الدوائر الحكومية، كما طالب الحكومة بإنشاء هيئة للطوارئ حتى لا تشل البلاد وتتوقف مصالح الدولة وتعيد دراسة الرواتب بشكل صحيح، وتوقف الغلاء، كما لا بد من إثناء كادر يكافئ المحسن ويعاقب المسيء وأن يكون هناك تفاوض بين الأعمال النادرة وأيضاً لا بد من لجنة متابعة وتطبيق رسمي لطمأنينة الناس على المخزون ووضع البدائل للخض من الذين لا يقومون بعملهم، وطالب د.الشطي الموظفين بالابتعاد عن الحسد والأناثية وقال: لا شك ان هناك التزامات التزمتم بها الحكومة أو الوزير ولكنه خالف ولكن المشكلة لا تحل بهذه الطريقة وخرق السفينة ليغرق الجميع، ولا بد ان يكون تفكيرنا لإيجاد مشاريع تنموية والاهتمام بالاستثمار لأجيالنا القادمة.

دعاء المريض

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما، اتهمنا شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه، فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي» وكان يقول: «من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار» رواه الترمذي.



ازدياد عدد المساجد في أميركا

أكد تقرير أميركي ان عدد المساجد ازداد بسرعة لا تصدق خلال العشر سنوات الأخيرة في الولايات المتحدة، حيث وصلت نسبة الزيادة الى 74%. وبحسب وثيقة بعنوان «مسجد 2011» التي نشرت الشهر الجاري يوجد 2106 مساجد في 50 ولاية إضافة الى واشنطن العاصمة، أي بزيادة 74% مقارنة بالعام الفين، قبل سنة من هجمات 11 سبتمبر عندما كان عددها 1209 مساجد فقط، وأشارت الى ان مدينة نيويورك يوجد بها 192 مسجداً و120 في كاليفورنيا الجنوبية و166 في تكساس و118 في فلوريدا واثنتان في مونتانا، حيث أقل من 1/1 من السكان ليسوا مسيحيين. وأكد التقرير الذي أعد بمبادرة تجمع الطوائف ان عدد المساجد ارتفع بسرعة لا تصدق خلال

العشر سنوات الأخيرة»، وفسر ذلك بوصول مهاجرين جدد خصوصاً من الصومال والعراق وأفريقيا الغربية والبوسنة، وبالأزدهار المتنامي للطائفة. لكن عددها يبقى أقل من الكنائس التي يبلغ عددها 322 بحسب تقدير معهد هارفورد للأبحاث الدينية. وقال كاتب التقرير إحصان باغي (جامعة كنتاكي) في مؤتمر صحافي: «ان المسلمين في أميركا يمتلكون طاقة كبيرة ويشكلون أكثر فاعل جزءاً من المشهد الأميركي».

الطبطبائي: لا يجب

استغلال الموظفين

لمصالح الناس كأداة

ضغط على الدولة

لتحقيق مطالبهم

النجدي: درء المفساد

أولى من جلب

المنافع وهناك

العديد من الوسائل

لتحقيق المطالب

المسباح: بدعة

تحدث الخلل

والفوضى في البلاد

ولا تجوز شرعاً

الشنطي: القانون

يبیح الإضراب بضوابط

وليس نشل العمل..

والموظف يقرأه

بأسلوب «ولا تقربوا

الصلاة»

هل أصبحت الإضرابات والاعتصامات التي يقوم بها بعض الموظفين فسي وزاراتهم وفي نقاباتهم سمة من سمات الديموقراطية خاصة أن معظم هذه الإضرابات تعبر بها كل فئة عن مطالبها التي لا تجد طريقاً لتحقيقها بالقنوات الرسمية، فهل هي جائزة شرعاً؟ هذا ما يجيب عنه علماء الشرع.

ضوابط

في البداية يوضح رئيس رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عجيل النشئي الضوابط الشرعية للإضرابات وهي ان تكون تحت مظلة قانونية مثل الجمعيات والاتحادات والنقابات المرخص لها من الدولة، وان تكون غايتها تحقيق مصالح عامة لا خاصة، واذا اشترط النظام أخذ ترخيص قبله من هذا الترخيص لأنه بمثابة إذن من ولي الأمر، وأن يحترم المعصوم والمضروبون حقوق واموال الغير فلا يقدمون على اتلافها والا استحقاق القبض عليهم ومعاقبتهم مخالفتهم النظام العام، ويجب أيضاً ألا تؤدي الإضرابات أو الاعتصامات التي تعطيل المصالح العامة وتسبب في ضرر للأفراد أو المؤسسات وخاصة المهن الحساسة الهامة كالمهن الطبية والطيران وموظفي الدولة في وزارات الخدمات ونحوها مما قد يعود بالضرر على الأفراد مثل المرضى والمسافرين وخدمات المواطنين، فيجب ان يكون ذلك مدروساً بحسود معينة فاذا التزمت الإضرابات والاعتصامات بهذه الضوابط فإن الإسلام يجيزها تحقيقاً للمصالح العامة وبخاصة في الدول التي تجوز على الموظفين والعمال وتهضم حقوقهم.

واوضح ان الراتب يكون مقابل العمل ومن لا يعمل لا يستحل راتبه، اما المطالب فيمكن تحقيقها ورفع الظلم عن طريق مجلس الأمة، حيث ان الإضرابات اثناء العمل توقف عجلة التنمية وتضر بمصالح الناس وتكبد ميزانية الدولة خسائر فادحة، وقرق د.النشئي بين الاعتصام والمظاهرة، وبين ان الاعتصام غالباً ما يعبر عن موقف سياسي واما الإضراب فهو امتناع عن العمل وتعطيل مباشر لمصالح الناس فلا يجوز.

ابتزاز

ويؤكد العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.محمد الطبطبائي عدم جواز استغلال الموظفين لمصالح الناس كأداة ضغط على الدولة لتحقيق مطالبهم حتى وان كانت عادلة، مشيراً الى ان من كانت تحت يده مصلحة عامة للمسلمين وامتنع عن أدائها حتى يحقق طلباته الخاصة فكانه يعاقب المجتمع لكن من اجل مصلحته الخاصة.

بدعة

ويوضح رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي د.ناظم المسباح حقيقة الإضرابات ويصفها بأنها بدعة تحدثت الخلل والفوضى في البلاد وتعطل مصالح الناس قائلاً انها لا تجوز شرعاً خصوصاً ان هناك عقداً وقع بين الموظف والدولة تبين فيه حقوق وواجبات كل طرف على الآخر، وقال ان العقد

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaeshafie@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

«المواطنة وعطاء الشباب»



سعاد بوجمرا تتوسط الحضور

أقامت ادارة التنمية الاسرية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ندوة بعنوان «المواطنة وعطاء الشباب» تحدث فيها د.ايوب الايوب عن الطرق التي من شأنها ان ترقى بالشباب لخدمة وطنهم وما يعنيه حب الوطن لهم، وحضرت الندوة الشقيقة شيخة عبدالله ورئيسة الادارة سعاد بوجمرا وجمع من نساء المجتمع الكويتي، وقد اعربت الشقيقة شيخة عن سعادتها بإقامة هذه الندوات.

«صغار وشطار»

إغاثة الشعب السوري



الأطفال الشطار

أقامت لجنة الطفل التابعة لجمعية بيار السلام النسائية معرض «صغار وشطار 3» بسوق شرق والذي خصص ريعه بالكامل لإغاثة الشعب السوري تحت رعاية د.ميمونة خليفة العنزي الصباح وحضور رئيسة الجمعية دلال العثمان ورئيسة لجنة الطفل الهام الرفاعي.

80 مهدياً حصيداً «لعلكم تهتدون»



المهتدون الجدد

في إطار مشروع «لعلكم تهتدون» بمبرة التواصل الخيرية تم اشهار إسلام شخصين من الجالية الهندية وذلك في مسجد صاحبة الرقة وافتاد مدير المبرة احمد ابو حمادة بان عدد المهتدين الجدد لدى المبرة تجاوز 80 شخصاً من الجاليات المختلفة ويعد من اهم المشاريع الدعوية التي تقوم عليها مبرة التواصل منذ انشائها.

رحلة العمرة

للمسلمين الجدد والجاليات



المعترون في مزدلفة

انطلقت عمرة الشقيقة سلوى صباح الاحمد الثانية، يرحمها الله للمسلمين الجدد والجاليات من امام لجنة التعريف بالإسلام فرع المنقف وافتاد مدير اللجنة منيف العجمي بان المعتمرين قاموا بزيارة الأماكن المقدسة بمكة المكرمة بقصد التعرف عليها ولتكون مقدمة للحج، وقد لاقى الرحلة استحسان واطراء المعتمرين حيث زاروا مصنع الكسوة بمكة المكرمة.